

اكتشاف العيوب أولاً بأوك وتصحيحها بسرعة باهم مساهمة كبيرة في النمو الريائي في عمليتك بناء الريفي .. ان التفاف الشعب هو خطة اللجنة المركزية ومؤازرة كل الشفيلة للعمال الزراعيين حقن قفزة عام ١٩٧٤ والتفافهم هذا العام يحقق القفزة الجديدة

ان تنفيذ سياسة الحزب الزراعية جار هو الاخر
على نهر اكثر نجلعا . نبلنا وعده معرف محصولا
وفيرا ، في حين اكتسح افاق المعاصيل العالم كله
في العام المنصرم .

خط الحزب كان صحيحا

بيد ان هذا النجاح لم يات من تلقاء نفسه . لقد
كان هذا النجاح ممكنا لان خط الحزب كان صحيحا ،
ولانه اتخذت خطوة ثورية لتطبيقه . فاذا لم يصار
الى وضع سياسة الحزب موضع التنفيذ ، مهما قد
تكون هذه السياسة جيدة ، فانه لا فائدة منها
وتبقى مجرد قصاصة من ورق . اما اذا كان خط
الحزب خاطئا ، فانه يتعثر ، مهما قد يكون التنظيم
قويا ، وتحقيق النجاح في الثورة والبناء الذي تعوق
سببه الاحترامات المبنية والبيسارية . ان المحصول
الوثير الذي جناه بلدنا العام الفائت ان دل على
شيء فانما يدل على ان سياسة حزينا الزراعية
سياسة صحيحة وان توجيه لجنة الحزب المركزية
لتطبيق سياسة الحزب كان توجيهها سليما . ان
تجارنا العملية قد زانت من اقتناعنا بان خط حزينا
هو القطر الاكثر صوابا الذي يبين بوضوح طريق
بناء الريفي الاشتراكي ، وان النجاح سيكون حليفنا
دون شك عندما نطبق خط حزينا هذا .

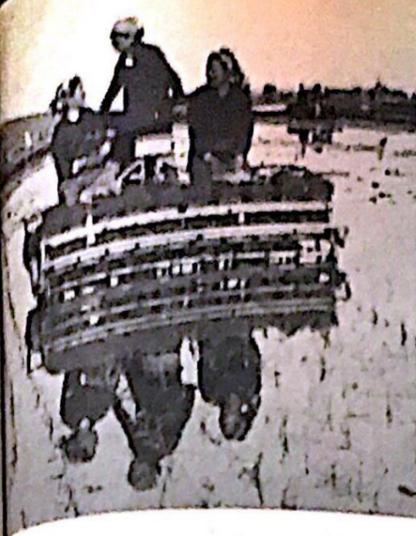
لم يتراجع حزينا قط حتى ولا بوسة واحدة على
طريق تحقيق قضايا حول المسألة الريفية الاشتراكية
في بلدنا . ومن اجل تحقيق القضايا حول المسألة
الريفية ، اعلان حزينا في مؤتمره الخامس عن المهام
الخاصة بتصنيع الزراعة بنية تطوير القوى المنتجة
الزراعية الى مستوى عال ، وتحرير كامل الفلاحين
من العمل المنك ، واعادة تكوين ابيولوجية وومي
الفلاحين واعلاء مستواهم الثقافي اكثر فكلتر .

وقد خضنا النضال بشكل ديناميكي لانجاز المهام
الاولى الى بناء الريفي الاشتراكي التي حددتها المؤتمر
الخامس للحزب . وبالنتيجة تم احراز تقدم كبير في
مجال العمل لتحقيق القضايا حول المسألة الريفية

الى جميع الموظفين القياديين العاملين على جبهة
الزراعة ، والى جميع الكادحين الزراعيين والطبقة
العاملة بسرهما ، والى التكنيكيين والاشغادين
والشباب والطلاب الذين ازروا بقوة الجبهة
الزراعية ، والى ضباط وجنود الجيش الشعبي
وقوات الامن الاجتماعي الذين ساعدوا الريفيين
مساعدة فعالة في اوقات فراغهم حتى وهم يناضلون
لزيادة قدرة البلد النامية ، وللك على هذا
المستوى الرفيع من التطور الذي بلغه اليوم
بالاقتصاد الريفي الذي يعتبر واحدا من اهم ميادين
البناء الاشتراكي .
ثم اشار الزعيم الى ان الحزب قد اتخذ خطوات
بارزة في سبيل التنمية السريعة للاقتصاد الريفي ،
فقال :
لقد اتخذنا ، قبل كل شيء ، خطوة لتميز
منظمات الحزب . ان ليس الا عندما تتميز منظمات
الحزب يمكن تنفيذ سياسات الحزب على الوجه
الصحيح ، وفتح عجلة الثورة والبناء بقوة الى
الامام .

ان الكوادر هي التي تقرر كل شيء ، لذلك
عنيا قبل كل شيء بتجنيد الموظفين ، المخلصين
للحزب اخلاصا لا حد له ، ككوادر في مجال تمزيق
منظمات الحزب واجهزة الدولة والهيئات الانتصافية.
وقد ثبتت صحة هذه الخطوة التي اتخذها الحزب
بجلاء من خلال النضال في مدى السنتين الماضيتين .
وبما انه اتخذت خطوة لتمزيق منظمات الحزب
حدث تحول جيد في عمل الحزب ، وارتفع شان
شعبية الدعاية والتحرك لدى اللجنة المركزية للحزب
اكثر مما هو عليه ، وصارت تروع الاقتصاد ايضا
تزدى وتبينها كما يجب . وقد تم اقرار انضباط
تطبيعي صارم يشارك بوجبه جميع الكوادر واعضاء
الحزب ، دونما تريب واحد ، في الحياة التنظيمية
للحزب بما في ذلك الحياة التنظيمية في خلايا الحزب.

وترسخت تماما سمة جمل الدراسة ببنابة قاعدة
عامة . ويجري حاليا وضع شعار الحزب الذي يدعو
الحزب كله والشعب بامرته والجيش برمته الى
الدراسة موضع التنفيذ بشكل فعال .



خلال العامين ١٩٧٢ و ١٩٧٤ .

ومن ثم اشار الزعيم الى احراز نجاحات
عظيمة في توطيد القاعدة المادية والتكنيكية
للاقتصاد الريفي قبل كل شيء ، وفي مجال
العمل لانجاز الثورة التكنيكية في الريفي ،
فقال في هذا الصدد :

لقد ارتفع مستوى الري في بلدنا الى درجة اعلى
بفضل النضال القوي والتواصل لتوطيد النجاحات
المحرزة في مجال الري . فقد تم حديثا بناء بصيرة
مانبونج - هو الكبيرة وخزان يوننان وخزان بينج
وون ، وانشئت محطات ضخمة لضخ المياه في كل
مكان ، واكتمل نظام الري في حقول الخضار حول
المدن عن طريق تنفيذ مشاريع ري الحقول
المخصصة للارز بكل همة ونشاط .

كنك احزرت نجاحات عديدة في مجال العمل لمكنة الزراعة .

ففي غضون فترة قصيرة جدا ، زهاء ستة اشهر
او ما يزيد قليلا ، اعيد بناء وتوسيع مصنع كوسونج
للجرارات بحيث غدا مصنعا ضخما حديثا للجرارات
وتضاعفت قدرته الانتاجية عشرة امثال . كما اتم
على اساس مبنية مصنع ٢٥ سبتمبر للجرارات وغيره
من قواعد انتاج الجرارات الصغيرة . وقد بينا
قواعد انتاج الجرارات لكي ترفع عدد الجرارات
المخصصة لكل مئة جونغفو (الجونغفو يساوي
هكتارا واحدا تقريبا) من الارض المزروعة الى
او ٨ جرارات في غضون السنتين او الثلاث سنوك
القادمة والى ١٠ او ١٢ جرارا في المستقبل
البعيد .

وفي الوقت نفسه بنينا العديد من مصانع الاطراف
الضخمة ، ومصانع الاطارات المستخلصة ، ومصانع
اكسسوارات الجرارات ، ومصانع المكائن الزراعية
المقطورة ، وانشاتنا قواعد لصنع المحركات الصغيرة
المعدة لختلف انواع المكائن الزراعية . وهذا

ارسينا الاساس المين لاتمام المكنة الشاملة للزراعة
في المستقبل القريب .

كيمائية الزراعة

وتعدت الزعيم من التقدم الكبير الذي احرز في
مجال كيمياء الزراعة ، فقال انه قد تم في السلوات
الثلاثة الماضية تطوير العديد من ملابم الابايت
لانجاز الاسمدة الفوسفاتية بقلنا .
والصاف الزعيم يقول : لقد بينا ايضا الكثير من
قواعد انتاج الاسمدة النقيطة المنصرم .
وقد جرى توسيع مصانع الاسمدة الموجودة في
سونغتون ، وتشونغسو ، واوجي ، والقواعد
الاشغادية للاسمدة الازوتية . ويجري حاليا بنجاح
تشييد مصنع لحم جديد للاسمدة الازوتية في المنطقة

الريفية .
من هنا أكد الزعيم انه : سيكون لدينا ما يكفي
من هذا الاسمدة الازوتية في بلدنا ، وسنلبي
ونفسي من الاسمدة الفوسفاتية والاسمدة النقيطة
المنصرم بقلنا في المستقبل .

عملية تصنيع الزراعة

واضاف : يمكن القول اننا بدفنا قداما بنشاط
مخلة مكنة الزراعة وكيمائتها خلال السنوات القليلة
الماضية قد ارسينا اساسا وطيدا لاتمام عملية
تصنيع الزراعة بصورة كاملة .
كنك تم احراز نجاح كبير في مضمار وضع
الزراعة على اساس علمية وتكنيكية .
استجابة لنداء الحزب ، اتم اخصائيونا الزراعيون
لمسألة استنباط نظام لانجاز الذرة الهجينة من التوليد
الاول وذلك بجهودهم الذاتية . كما حققوا نجاحا
لينا في انتاج انواع عالية المردود من الارز . حتى
لمن القول ان نجاح اخصائينا الزراعيين في ابحاثهم
شيء يعتر به عالما بالمقارنة مع انواع الارز التي
يتم في البلدان الاخرى بانها تمثل نجاحا عظيما في
الثورة الخضراء .
كنك سجل اخصائيونا الزراعيون نجاحا رائعا في
حل مسألة بذور الخضار ايضا .

لم اشار الزعيم الى ان اتباع الفلاحين الطرق
الزراعية المبنية على زونشيه ، وتحريرهم من الطرق
التجريبية القديمة ، يعد انصارا مهما ايضا . ونابع
مؤكدا :

بوسننا ان نقول ان اجراء اعمال الزراعة حسب
الطريقة العلمية الجديدة ، الطريقة الزراعية المبنية
على زونشيه ، تمثل بحد ثورة كبرى في الزراعة .
لم اشل الزعيم العظيم الى الحديث عن النجاح
الهائل الذي احرز ايضا على صعيد التورين
الابيدولوجية والثقافية في الريفي ، فقال :
ان كادحيننا الزراعيين هم الان مسلحون تسلحا
اشد منانة بكرة زونشيه ، ولطفون النما
منزاصا حول الحزب ، وقد ترسخت في صفوفهم
سمة قبول خطوط الحزب وسياساته دون تحفظ
وتنفذها حتى النهاية .

ان الانتشار السريع للمعارف العلمية والتكنيكية
في اوساط الفلاحين ادى الى ارتفاع ملحوظ في
مستواهم التكنيكي والثقافي العام . فالفلاحون
يعرفون كيف يوزعون انواع المزروعات على اساس
المحصول المناسب للتربة المناسبة ، والمحصول
المناسب في الموسم المناسب ، وكيف يستنبطون
نظاما علميا للتسميد يتلاءم مع التربة ، وكيف يفدون
الجرارات ويستخدمون مختلف انواع المكائن الزراعية
الحديثة الاخرى .

وقال الزعيم مشيرا الى التفيرات الهائلة التي
طرأت على طريقة واسلوب عمل الموظفين القبايين
في حقل الاقتصاد الريفي ، وعلى توجيه الافضية
للعمل في الريفي :

ان التفيرات الكبيرة الاخيرة التي حدثت في ريونا
انما كانت ممكنة بفضل النضال التمشيط الذي قام
به افراد المغارز الصغيرة للتورات الثلاث تحت راية
التورات المرفوعة عالبا ، وهذا ما يثبت ان الخطوة
التي اتخذها حزينا بايفاد المغارز الصغيرة للتورات
الثلاث الى الريفي كانت خطوة صحيحة الى ابعد
الحدود .

ونوه الزعيم العظيم بان المغارز الصغيرة للتورات
الثلاث التي تتالف من عناصر التواة الحزبية والمتقنين
الشبان المسلحين بفكرة زونشيه انما تضطلع بدور
كبير جدا في الثورة الابيدولوجية والثورة التكنيكية



والثورة الثقافية من اجل تحقيق الفضايا حصول
المسألة الريفية .

مضاعفة الانتاج الزراعي

ولي معروض الاشارة الى المهام العاجلة لزيادة
تطوير الانتصاد الريفي ومضاعفة الانتاج الزراعي
بشكل اساسي ، قال الزعيم العظيم الرئيس كيم ايل
سونج :

بالتجابة عن لجنة الحزب المركزية وحكومة
الجمهورية ، اعلنا في خطاب العام الجديد لهذا
السنة عن مهمة اسندناها الى ميدان الانتصاد
الريفي للاستيلاء على القبة المحددة بـ ٨ ملايين طن
هذا العام . وهذه المهمة يمكن انجازها بكل تأكيد .
ان جميع الشروط والامكانيات منورة لدينا
للاستيلاء على قبة ٨ ملايين طن من الصوب . فعننا
خبرات نفيسة اكتسبناها في النضال خلال العامين
الماضين ، وعندنا اساس سياسي وابدولوجي
متين وقاعدة مادية وتكنيكية وطيدة تم ارساؤها من
خلال هذا النضال . اننا نبلل العوامل الحاسمة
للنصر الذي يضمن علينا احرازه في مجال الانتاج
الزراعي لهذا العام .

وتعدت الزعيم عن الاساس السياسي والابيدولوجي
المتين الذي ارسيناه لمضاعفة الانتاج الزراعي بسرعة
فقال : لقد تم ، اولا وقبل كل شيء ، ترسيخ
السمة الثورية المتمثلة في تصد صفوف الجماهير
للتقيام بالاممال الصمبة والشاقة لدى العاملين على
مسنوى القاعدة وجميع الموظفين القبايين .
واستطرد يقول :

لقد رفع مركز الحزب مؤخرا الشعار القتال :
« فقتح » ، ولتدرس ولتحيا على منوال الماوريين
الماضين لليابان ! » ، وشن نضالا نشيطا لجعل
الكوادر واعضاء الحزب والتكادحين يتقنون بالطريقة
الثورية في العمل التي كان يتمتعها الماوريون المتاهضون
لليابان . ونحن على ثقة بان الشعار الذي طرحه
مركز الحزب هو شعار جيد .

فالماوريون المتاهضون لليابان كانوا شيوعيين
اوفياء ممن كانوا يكون اخلاصا لا حد له لزعيمهم ،
وقد كرسوا انفسهم كلية للنضال من اجل انتصار
الثورة ، كان قادة جيش الفوار المتاهض لليابان
يتصدرون دائما صفوف المقاتلين في الهجوم ويقفون في
المؤخرة عند الاسحاب في القتال ضد العدو . انه
لشيء طيب جدا ان ترى موقفنا القبايين يتوجهون
اليوم ، استجابة لنداء مركز الحزب ، الى وسط
الجماهير وهم يحملون الزاود على ظهورهم تماما
مثلا كان يفعل قادة جيش الفوار المتاهض لليابان ،
ويناضلون نضالا مفعما بالنشاط لتنفيذ سياسات
الحزب عن طريق ابداء الممارسة العملية بدلا من
اصدار الاوامر . ولعل ذلك هو احد اثنين النجاحات
التي حققتها .

ان السمة الثورية المتمثلة بتقبل سياسة الحزب
وتنفذها دون تحفظ حتى النهاية قد ترسخت لدى
العاملين في بلدنا . فما يفكر به مركز الحزب يبلغ